

سلاما يعراق

هاشم العقابي

وكم بالعراق من المبكيات

عندما شاركت في العام ٢٠٠٤ ببرنامح "الاتجاه المعاكس" الذي تقدمه قناة الجزيرة، في حلقة حول السيادة بالعراق بعد رحيل بريمر، سحبت الموضوع لتعريف معنى السيادة اجرائيا وليس نظريا. لخصت رأسي انه يمكننا، قبل كل شيء، ان نحكم على سيادة اي بلد من خلال قراءة حال نسائه وأطفاله. فان وجدت النساء في بلد يفترشن ارضه اللدان الغريبة ليعين السجائر وشفرات الحلاقة و"علاج الماي" أو "البستك" ويلهبهن حر الشمس وينخر اجسامهن الجوع والهوان، كما كان يحدث لنسائنا في الساحة الهاشمية بعمان، فلا خير بالسيادة كلها. كذلك ان وجدت الاطفال مشردين عند الطرقات لاستجداء المارة وسواق السيارات، أو تراهم يباعون في الأسواق سلعة للعمل والاستغلال اللا انساني، فابصق على سيادة بلدك ومن يحكمه حتى وان قيل عنه بانه سيد الارض كلها. انكر انني قلت ان اراد ابياد علاوي، الذي كان يرأس الوزارة، في وقتها، ان يشعرنا باننا استعدنا سيادتنا، فليوفر احسن الطائر لنقل نسائنا اللواتي أضناهن الفقر والنذل والهوان من عمان الى بغداد معززات مكرمات. وليوفر لاطفالنا حياة كريمة تنقدهم من الجهل والضياع. ضربت في أنها، مثلا لطفل قطري، اسمه محمد، في العاشرة من عمره وكيف أرشدني لاختيار احسن الاجهزة من اللعب التربوية كهدية لحفيدتي. قارنته بطفل يحمل نفس الاسم من قطاع ١٠ بمدينة الثورة يوم شاهد قطعة موز فاستفسر: ما هذه؟ ومرة اخرى اكدت انه ما لم يصبح محمدنا العراقي بمستوى محمدم القطري أو اكثر فلا يحق لعلاوي ولا غيره ان يتحدث عن شيء اسمه سيادة.

وراح علاوي وجاء الجعفري ومن ثم المالكي الذي كثر المحيء كرتين، وكل منهم يدعي انه حقق السيادة، ولا ادري عن أي سيادة يتحدثون. أي سيادة؛ وأغلب اطفال العراق، بحسب منظمة اليونيسيف، محرومون من أبسط الحقوق التي يتمتع بها أقرانهم في الدول الأخرى. وان هناك ٥٠٪ من طلبة المدارس الابتدائية لا يرتادون مدارسهم، و ٤٠٪ منهم فقط يحصلون على مياه شرب نظيفة. اصف لذلك بيع اطفالنا في اسواق النخاسة والدعارة في دول الجوار وبعدهم من الجوار.

لم اجد مسؤولا حكوميا أو برلمانيا أو حزبيا أو رجلا من رجال الدين أو مسيوري الحال، خاصة من الذين يعيشون في محمية الخضراء، نزلت له دمعة أو اهتزت شعرة في ضميره أو وجدانه على ما يعانينه اطفالنا من يؤس وضيم.

كم اتمنى ان تشكل لجنة لتقصي الحقائق، تختار خمسين طفلا عراقيا فقط، لا من بيوت التلك ولا من أولئك المشردين بالشوارع، بل من قطاع واحد من قطاعات مدينة الثورة، مع خمسين طفل من الخضراء. ولنقارن بين اطفال الطرفين كيف ياكلون ويشربون ويدرسون ويلعبون وينامون ليلهم. لا اريد ان احكم على النتائج مسبقا، لكنني من الآن اقول لكم عاتبوني ان لم تجدوا في اطفال خارج الخضراء، من بيبيكم اكثر مما بيكتني على "اولاد مسلم". اما أنا، فقد ابكتني من الآن غيرة بانغ "كلشان" أجنبي انقذ حياة العشرات من اطفالنا. سادحتكم عنه في العود القادم.

نجمات هوليوود.. الطويلات أجمل

طول القامة نعمة عند بعض النساء ونقمة لدى البعض الآخر، والأمر لا يختلف كثيرا في هوليوود، فبينما كان طول القامة السبب في شهرة بعض النجمات فإنه وقف عائقا أمام أخريات. السطور الآتية عن أطول نجمات هوليوود.



أوما ثورمان

أوما ثورمان (183سم)
الممثلة الشقراء أوما ثورمان (٣٩ سنة) واحدة من أشهر وأجمل نجمات هوليوود، وتحظى بشعبية كبيرة حول العالم حيث تتمتع أفلامها مثل «باتمان» و«اقتل بيل» و«الشريط» بنسبة مشاهدة عالية. منذ طفولتها وهي تتمتع بقوام نحيل وطول فارغ ما جعل وكالات الأزياء تجذبها الى العمل كعارضة أزياء وهي في الـ ١٥ من عمرها، لكن بعد سنوات قليلة اتجهت للتمثيل وكان دورها الأول عام ١٩٨٨.

ثورمان تعتبر من أطول نجمات هوليوود حيث يبلغ طولها ١٨٣ سم، لكن الطول الفارع لم يقف حاجلا بينها وبين النجومية.

بروك شيلدنز (183سم)
اشتهرت الممثلة بروك شيلدنز (٤٥ سنة) بأنها كانت أصغر عارضة أزياء في العالم حيث كانت بدايتها في مجال عارضة الأزياء وهي في عامها الأول، وكانت أصغر طفلة تظهر كعارضة أزياء على غلاف مجلة «فوج». في شبابهها اتجهت شيلدنز التي تتميز بجمال صارخ إلى التمثيل وقدمت العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية، لكن رغم شهرتها

وشعبيتها الطاغية كان طول قامتها الذي يبلغ ١٨٣ سم، عائقا أمام إسناد أدوار البطولة لها في الكثير من الأعمال التي كان يلعب أدوار البطولة فيها نجوم أقصر قامه منها.

تشارليز ثيرون (180سم)
الممثلة الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون (٣٥ سنة) أول أفريقية تفوز بجائزة الأوسكار. حصلت على أول أوراها عام ١٩٩٦ وأشاد الجميع بموهبتها وأفلامها الرائعة، وتعتبر نجمة أفلام «الوحش» و«محمي الشيطان» و«الوظيفة الإيطالية» واحدة من أجمل نساء العالم، ويبلغ طولها ١٨٠ سم.

الطول الفارع لم يقف أمام تألقها وحصولها على أدوار البطولة في العديد من الأفلام، لكنه يسبب لها أحيانا مواقف تتغلب عليها بالنكتة. ففي إحدى المرات عندما لاحظت أن جميع الرجال الموجودين في المكان أقصر منها قامه، قالت: هؤلاء الرجال جعلوني أشعر وسطهم وكأني أوئيل (نسبة إلى لاعب كرة السلة العملاق شاكيل أونيل).

نيكول كيدمان (180سم)
الممثلة نيكول كيدمان (٤٣ سنة) تجمع بين الجمال والفن وطول القامة، يبلغ طولها ١٨٠ سم، لكن هذا الطول الفارع لم يقف أمام تألقها ووصولها إلى النجومية والحصول على أدوار البطولة في عدد من أهم نجمات هوليوود أجرا. أثناء زواجها بالممثل توم كروز الذي كان أقصر منها بعشرة سنتيمترات كانت تشع بالحرج من طولها المفرط، ولم تكن ترتدي الكعب العالي لكي لا يظهر فارق الطول بينهما، وبعد

طلاقها من كروز بأسابيع قالت في أحد اللقاءات التلفزيونية بسخرية «الآن أستطيع ارتداء الكعب العالي»، لكن الغريب أن نيكول تزوجت للمرة الثانية برجل أقصر منها وهو المطرب كيث أوربان.

ستايسي كليبر (180سم)
بدأت ستايسي كليبر (٣٠ سنة) رحلة الشهرة منذ الطفولة حيث تعلمت الباليه وعمرها ٣ سنوات وعملت في عرض الأزياء وهي طفلة، ثم اتجهت في مرحلة الشباب إلى السينما وشاركت كبار نجوم هوليوود البطولة مثل توم كروز وشوارزنغر.

يبلغ طولها ١٨٠ سم وتلقينا وسائل الإعلام بصاحبة الساقين وتمتدحها بجمالها الفارع لم يقف حاجلا بينها وبين النجومية. فانها تقول أنها تتعجب أحيانا بالحجل عندما تكون في مكان ويبدو الحاضرون كالأزام بجانبها، كما تقول أيضا «أحب الرجال الذين ليس لديهم مشكلة مع المرأة الطويلة، وهو ما وجدته في زوجها منيع الأخبار الأميركي كريس وارج الذي يقل عنها طولاً.

تيرا بان (178سم)
بنت تيرا بان (٣٧ سنة) شهرتها كواحدة من أشهر عارضات الأزياء في العالم، تيرا التي تعمل حاليا ممثلة ومقدمة برامج تلفزيونية ومغنية أيضا كانت في طفولتها تعتبر نفسها فتاة شاذة عن صديقاتها بسبب طول قامتها.

لكن طولها الذي يبلغ ١٧٨ سم، بالإضافة إلى جمالها جعلها من واحدة من أكثر عارضات الأزياء تأثيرا، وهي أول أميركية من أصل أفريقي تحقق رقما قياسيا بالظهور على أغلفة مجلات الموضة في العالم، كما أنها كانت خلال السنوات الأخيرة اسما دائما في استطلاعات الرأي التي تتعلق بالجمال والجاذبية.



بروك شيلدنز

نيكول كيدمان

تشارليز ثيرون

نيكول سيلفستيد

تيرا بان



حدث في مثل هذا اليوم وفاة جعفر الخليلي



في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٥ توفي الأديب والصحفي العراقي الراحل جعفر الخليلي، عن واحد وثلاثين عاما ومسيرة حافلة بالإنجازات الأدبية الجديرة بالتقدير والإكبار.

ولد جعفر الخليلي عام ١٩٠٤ بمدينة النجف في أسرة قديمة في هذه المدينة المقدسة، اشتهرت بتعاليمها الطب القديم، فضلا عن العلوم الدينية والملكات الأدبية. غير أن جعفر الخليلي اتجه إلى الأدب وفنونه منذ فترة مبكرة من حياته فنظم الشعر وكتب المقالة متأثرا بالأفكار الحديثة والمتحررة في مدينة دينية تقوم على الموروثات القديمة. ويقول في ذكرياته انه كان يقرأ المجلات الحديثة التي كانت تصل إلى النجف كالمقتطف والهلال وغيرهما، وبدأ حياته الصحفية في مجلة (الحيرة) التي أصدرها في النجف عبد المولى الطريحي، وهي مجلة أدبية لم تستمر طويلا، لكنه لم يلبث أن اصدر (الجعر الصادق) ثم (الراعي) حتى اصدر جريدة الهاتف في منتصف الثلاثينيات، فاصبحت من أشهر الصحف الأدبية في العراق، وفي السنوات اللاحقة انتقل بها إلى بغداد وأصبحت جريدة يومية ذات ملاحق أدبية قيمة. ويعد جعفر الخليلي من رواد كتابة القصة في العراق، فقد اصدر العديد من المصاحم القصصية التي دأب على كتابتها منذ الثلاثينات،

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

الفيل قبل ٢٤ مليون جيل كان بحجم فأر!

تطلب وصول القبلة إلى حجمها الحالي بعدما كانت بحجم فأر حوالي ٢٤ مليون جيل من التغيير والنمو. ودقق باحثون من جامعة موناخ الأسترالية بتغيرات الحجم التي طرأت على مر الأجيال على عدة أنواع برية وبحرية منذ عصر الديناصورات قبل ٧٠ مليون سنة. وقال المعد الرئيسي للدراسة أليستر إيفانز: «تمكنا من إظهار انه تطلب الأمر ما لا يقل عن ٢٤ مليون جيل قبل التحول من حجم فأر إلى فيل، وهذا تغيير هائل لكنه استغرق وقتا طويلا». كما اكتشف الباحثون أن حجم الحوت تغير مرتين أسرع من حجم الثدييات البرية في ما يتعلق بعدد الأجيال. وقال المشارك في الدراسة إيريك فيتزجيرالد: «يرجح ان السبب هو أن الانتقال إلى حجم أكبر أسهل في المياه منه على البر». ونكر الباحثون أن تقلص الحجم يحصل عند الحيوانات بسرعة أكبر ولا يتطلب أكثر من ١٠٠ ألف جيل.



كلمات متقاطعة

- عمودي**
- ١- معظمه/ واضحة.
 - ٢- حيوان منزلي/
 - ٣- الحبر.
 - ٤- شهر عربي (م)/ الملة.
 - ٥- أديم/ غير ناضج.
 - ٦- ضمير الغائب(م)/
 - ٧- كفاها.
 - ٨- طليق/ خاصنتهم.
 - ٩- رؤيستي/ جمع رخصة.
 - ١٠- أمسيات (م)
 - ١٠- اللجين/ تخبي.
- افقي**
- ١- نستخدما للكتابة/ فوراً.
 - ٢- ديسمبر/ ظهور في الساحة(م).
 - ٣- قابل/ غرور.
 - ٤- زاولت عملها/ حرف نفي.
 - ٥- للاستفهام/ سقايته.
 - ٦- اسم موصول/ تمويه.
 - ٧- نقاشه/ للتاوه/ حاضر.
 - ٨- من الحروف الهجائية(م)/ من الكواكب.
 - ٩- يشجب/ وراء.
 - ١٠- قناصة(م).

حظك هذا اليوم

<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>ستكون عندك علاقات عاصفة مع محيطك، في موقع علك وكذلك في بيتك. على أية حال، ستكون إيجابيا ومستعدا لتقديم التنازلات وللمعرفة أخطائك. تحلى بالصبر والثبات لكي تستوعب العاصفة وحاول استيعابها حتى لا تكون ضحية لها ستحسرك النجوم للخروج من الأزمة لذا لا تتسرع باتخاذ أي قرار مصيري الآن.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>بإمكانك أن تحس بالحب، فطافتك الرومانسية المغناطيسية تجذب المحجبين. إذا كان لديك اهتمام بالحب، فإنك ستكون موفقا للأفكار غافلا عنها. تمنع بكل ما يحيط بك كي تستمتع بمح المعطيات المطروحة اليوم، وستجد أن عيون جميع من حولك محمقة بك. لديك فرصة كبيرة للقاء بشريك العمر كن إيجابيا وابتعد عن التردد والشك المفرط وتحلى بروح عالية من الثقة.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ ايلول</p> <p>أنت تحافظ على أوثاق واحتياجاتك في صف مرتب ولطيف، وتصرف بعضا من وقتك في مساعدة الآخرين على تنظيم أمورهم. ومكافآت هي الشعور برفء المجموعة والتعاون. لا تتردد في مساعدة المحيطين بك لأن هذا سوف يعطيك طاقة كبيرة جدا تساعدك على القيام بمهامك اليومية بشكل ممتاز ومما يسهل عليك المصاعب الحياتية.</p>	<p>القوس ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>في وقت ما خلال اليوم، يصبح التوتر لا يطاق. ستقوم بمحاولة نكتة لطيفة أو تهرب سريعا، أو كلاهما. قم ببعض التمارين الرياضية، ارقص مع الأصدقاء هذا المساء. أو اذهب إلى السينما أو حاول الذهاب إلى مكان مريح للأعصاب مما ينهض عنك هذه الشحنة من التوتر وحازن الاختلاط بمحيطك في مثل هذه الحالات.</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>حجم الصعوبات التي تعترض طريقك تحبط رغبتك بأن تكون المايسترو. لا تثق أبدا؛ قريبا ستكون أنت البطل، وستجد بعض المتعة في هذا المزيج. لا تستعجل على بلوغ القمة لأن العجلة قد تقودك إلى الخلف تأثر على الطريق ولا تأبه بالصعوبات الصغرى ولا تجعلها توقفك أو تثنيك عما تريد الوصول إليه.</p>
<p>الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>ستكون عندك علاقات عاصفة مع محيطك، في موقع علك وكذلك في بيتك. على أية حال، ستكون إيجابيا ومستعدا لتقديم التنازلات وللمعرفة أخطائك. تحلى بالصبر والثبات لكي تستوعب العاصفة وحاول استيعابها حتى لا تكون ضحية لها ستحسرك النجوم للخروج من الأزمة لذا لا تتسرع باتخاذ أي قرار مصيري الآن.</p>	<p>الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار</p> <p>بإمكانك أن تحس بالحب، فطافتك الرومانسية المغناطيسية تجذب المحجبين. إذا كان لديك اهتمام بالحب، فإنك ستكون موفقا للأفكار غافلا عنها. تمنع بكل ما يحيط بك كي تستمتع بمح المعطيات المطروحة اليوم، وستجد أن عيون جميع من حولك محمقة بك. لديك فرصة كبيرة للقاء بشريك العمر كن إيجابيا وابتعد عن التردد والشك المفرط وتحلى بروح عالية من الثقة.</p>	<p>العذراء ٢٢ آب - ٢٢ ايلول</p> <p>أنت تحافظ على أوثاق واحتياجاتك في صف مرتب ولطيف، وتصرف بعضا من وقتك في مساعدة الآخرين على تنظيم أمورهم. ومكافآت هي الشعور برفء المجموعة والتعاون. لا تتردد في مساعدة المحيطين بك لأن هذا سوف يعطيك طاقة كبيرة جدا تساعدك على القيام بمهامك اليومية بشكل ممتاز ومما يسهل عليك المصاعب الحياتية.</p>	<p>القوس ٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١</p> <p>في وقت ما خلال اليوم، يصبح التوتر لا يطاق. ستقوم بمحاولة نكتة لطيفة أو تهرب سريعا، أو كلاهما. قم ببعض التمارين الرياضية، ارقص مع الأصدقاء هذا المساء. أو اذهب إلى السينما أو حاول الذهاب إلى مكان مريح للأعصاب مما ينهض عنك هذه الشحنة من التوتر وحازن الاختلاط بمحيطك في مثل هذه الحالات.</p>	<p>الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢</p> <p>حجم الصعوبات التي تعترض طريقك تحبط رغبتك بأن تكون المايسترو. لا تثق أبدا؛ قريبا ستكون أنت البطل، وستجد بعض المتعة في هذا المزيج. لا تستعجل على بلوغ القمة لأن العجلة قد تقودك إلى الخلف تأثر على الطريق ولا تأبه بالصعوبات الصغرى ولا تجعلها توقفك أو تثنيك عما تريد الوصول إليه.</p>
<p>الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>كن راضيا هادئا، وابدأ بتخطيط مهامك القادمة. لان التفاخر سوف يقود عليك الكثير من الحسد ومن الضغوط الخارجية مما قد يفشل مهامك اللاحقة، وضعك العاطفي ممتاز وعلاقة جيدة مع شريك العمر وتسهيلات العمل سوف تساعدك على الانتقال الى مرحلة جديدة مهمة.</p>	<p>العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢</p> <p>أنت مستمتع جيد، لكن وجهة نظرك ما زالت تبدو سخياف بالنسبة إليك. انتباهك المهذب قد ينتهي نهاية غير مهذبة، وربما تكون ردة فعلك في وقحة. لذا لا تتابع الاستماع في أي محضر غير مناسب وابتعد عن مخالطة من تجده ليس أهلا للنقاش أو الحديث معك اضبط غضبك عند الأزمات كي لا تندم على ما تقول.</p>	<p>الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط</p> <p>هذا هو يومك المحفوظ، والحظ السعيد ما زال يرافقه، وكذلك غدا. يمكنك أن تنهي مشاريعك بمهارة، إنه وقت واعد لبدء أي شيء جديد. استغل الفرص التي تأتيك وبادر إلى اكتسابها دون تردد أو تفكير احد هذه الفرص قد يكون فرصة العمر أو قد تلتقي بشريك المستقبل كن هادئا ومهذبا ومعيدا عن الشك والتردد.</p>	<p>الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران</p> <p>ستتعلم من خلال الملاحظة أكثر بكثير مما ستتعلمه بالإنتماح في القضايا المطروحة. التروي سيسمح لك برؤية بعض الروابط التي كنت غافلا عنها. تمنع بكل ما يحيط بك كي تستمتع بمح المعطيات المطروحة اليوم، وستجد أن عيون جميع من حولك محمقة بك. لديك فرصة كبيرة للقاء بشريك العمر كن إيجابيا وابتعد عن التردد والشك المفرط وتحلى بروح عالية من الثقة.</p>	<p>السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>ليس من الضروري أن تبذل جهدا كبيرا من أجل أي شخص، لكن حالات معينة تتطلب مرونة إضافية. عليك بأخذ وجهات النظر الأخرى بعين الاعتبار، وأن تكون جاهزا للتغيرات المفاجئة في الخطة. لا ترتبك عند التغيير، وكن هادئا لكي تستطيع تجاوز الأزمة وتتردد بطلب معونة الأصدقاء المقربين عند الحاجة.</p>